[214] وغشك وخذلك ولعن الله ابن آكلة الاكباد، ولعن الله ابنه الذي وترك، ولعن الله أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسس لهم وحشا الله قبورهم نارا "، والسلام عليك بأبي أنت وامي ورحمة الله وبركاته (1). ثم انحرف عن القبر وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق، رجاء رفده و جائزته، ونوافله وفواضله وعطاياه، فاليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي وسفرى، وإلى قبر وليك وفدت، وبزيارته إليك تقربت، رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك ووفواضلك. اللهم وقد رجوت كريم عفوك، وواسع مغفرتك، فلا تردني خائبا " فاليك قصدت، وما عندك أردت، وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت، فاجعلني به عندك وجيها " في الدنيا والاخرة، وأعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي، ولا تقطع رجائي، ولا تخيب دعائي، وارحم ضعفي، وقلة حيلتي، و لا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك، مولاي فقد أفحمتني ذنوبي، وقطعت حجتي، وابتليت بخطيئتي، وارتهنت بعملي، وأوبقت نفسي، ووقفتها موقف الاذلاء المذنبين المجترئين عليك، التاركين أمرك، المغترين بك، المستخفين بوعدك، وقد أوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي، فارحم تضرعي وندامتي وأقلني عثرتي، وارحم عبرتي، واقبل معذرتي، وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على إساءتي، وبعفوك على جرمى، وإليك أشكو ضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لي فاني مقر بذنبي معترف بخطيئتي، وهذه يدي وناصيتي أستكين بالفقر مني يا سيدي، فاقبل توبتي، ونفس كربي، وارحم خشوعي وخضوعي وأسفي على ما كان منى، ووقوفي عند قبر وليك وذلى بين يديك، فأنت رجائي

_____ (1) المزار الكبير ص 125. *

_____